مسابقة الأعوام الخمسون المقبلة

خالد في المستقبل

عبد الرحمن موسى زامل
مدرسة الغزالى

المسابقة المكتوبة (القصّة المصوّرة)

الفئة الثالثة - المركز الثالث

في مساء يوم هادئ، و بعد مرور نهار مليئ بالضجة و الحركة والدراسة، جلست مع عائلتي لتناول القهوة العربية اللقيمات، إنها حلوى إماراتية شهية جدا، وفي اثناء ذلك استأْذنت والدي للذهاب في (طشه مع الربع) هههه... أقصد الذهاب مع أصدقائي إلى البر. آآآه صحيح لقد نسيت أن أعرفكم على نفسي: أنا خالد، شاب إماراتي في الحلقة الثالثة، أقطن في مدينة أبوظبي، بهي الطلعة ممشوق القامة، يلقبني أصدقائي :خفيف الظل، صاحب النكتة، اللماح سريع البديهة ... هل أعجبتكم صفاتي هههههه، كنت متحمسا جدا وما هي إلى دقائق حتى وصل الأصدقاء إلى أصتحابي وصوت بوق السيارة و المسجل يعل، بدأ المرح منذ لحظة وصولنا، تعاونا في تحضير الجلسة وتجهيز القهوة وبعض المشروبات الساخنة و بالتأكيد لن ننسى الحلويات الشعبية.

لعبنا بعض الألعاب المسلية التي لا نمل منها فهي من عاداتنا وتقاليدنا وتراثنا الإماراتي، مثل: الكراي والمسطاع والدسيس التي تشبه لعبة "الغميضة" , ثم جلسنا للعب الكيرم وهي لعبة مربعة الشكر وتشبه لعبة النرد أو الطاولة.... وكان على الجميع تحقيق أكبر قدر من المتعة.

قترح أحد أصدقائي و الذي يدعى حمدان أن نلعب لعبة غريبة، شروط هذه اللعبة هي: على أحد ان يخفي شيْ تحت الرمال و يبحث عنه البقية، أخفى حمدان علبة اللقيمات في الرمال وبحثنا عنها جميعا وضحكاتنا تملئ المكان، بحثت وبحثت حتى لمحت شيْا غريبا يلمع في الرمال، حفرت وحفرت وإذا بشيْ يشبه الساعة الرملية، وما أن أمسكته وقلبته رأسا على عقب حتى وجدت نفسي جالسا في مكتب كبير على كرسي ضخم، و من حولي أجهزة الحاسوب و مجموعة من الموظفبن الذين يقومون سألوني قائلين: سيدي ما رأيك في هذا المشروع؟ لم أصدق نفسي أنا مدير إحدى أهم المصانع الحواسيب والروبوتات

في دولة الإمارات العربية المتحدة بل في العالم كله يا إلهي!!!!...

نظرت من النافذة وإذا بسيارات تطير في الأجواء محلقة بسلاسة في ممرات محسوبة، ومبان غريبة الشكل و كأنها تتمايل في الهواء، ورجال اليون هنا وهناك لتنظيم المرور، وحركة السيارات، والمحافظة على النظافة، أحق انني رأيت رجلا آليّاً يمسك بيد طفل صغير ويأخذه للعب في الحديقة، وفجأة طرق باب المكتب.

قلت له تفضل، فدخل علي رجل آلي و قال: أوامرك سيدي، اندهشت عندما رأيت الرجل الآلي قادما نحوي وهو يحدثني بكل أدب واحترام، في تلك اللحظة تيقنت أنني أعيش زمان غير زماني، آآآآآه يا إلهي كم هذا زمان بديع تملأه التكنولوجيا المتطورة بشكل غير مسبوق!

أعاد الرجل الآّلي السؤال علي فأجبته قائلا: احجز لي تذكرة الى مدينة ابوظبي على كوكب المريخ، والأفضل أن تقوم بكافة الترتيبات اللازمة لهذه

الرحلة المميزة، كما ارجو منك إعداد برنامج سياحي للتعرف على أهم المعالم هناك "أوامرك يا سيدي" قال الرجل الآلي.

وفي اليوم التالي انطلقت في رحلتي إلى المريخ لزيارة مدينة أبوظبي الفضائية في المريخ، لأرى هناك كل ما هو حديث ويعمل على الطاقة النووية وما هي إلا بضع دقائق إلا وأنا في الكوكب الأحمر! ما هذه المركبة الفضائة المتطورة جدا؟ ما هذا المستوى العالي من التكنولوجيا الذي

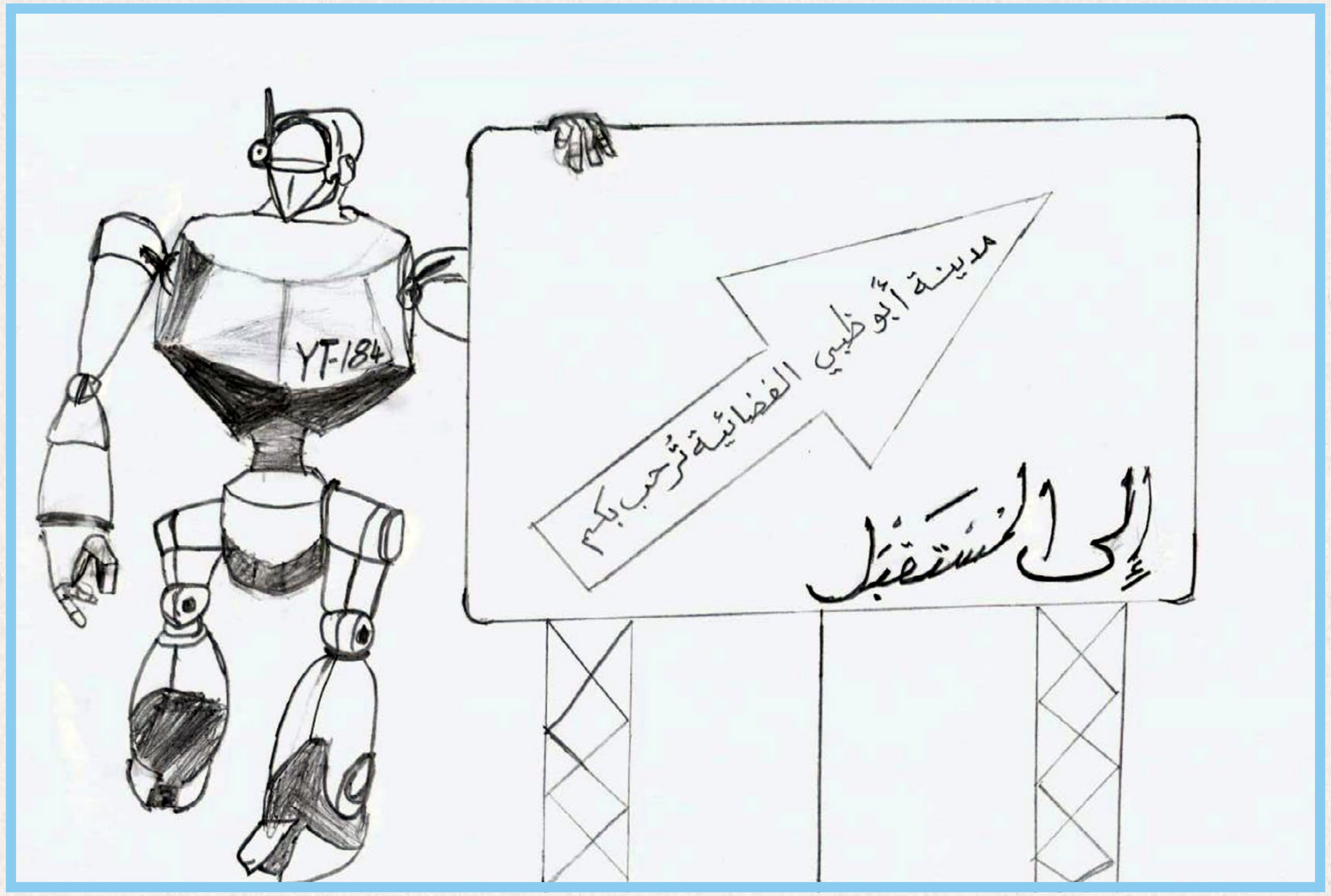
يؤهل البشر للوصول إلى المريخ ببضع دقائق! في هذه اللحظة أحسست بالفخر لما أراه من تطور في دولتي الحبية دولة الإمارات العربية المتحدة، دخلت مبنى الفندق من خلال اشعة تمر منها دون الحاجة لفتح الابواب وإذا بمرشد آلي يمر علي ويرشدني إلى غرفتي ويعرفني على المكان وقال لي: اخلع الخوذة عن راسك فالأكسجين متوفر داخل المبنى، لم أستغرب من ذلك لانني رأيت نباتات عن يميني وعن شمالي، اعطاني الروبوت شريحة أدخلها في هاتفي النقال لكي أرى

بيانات الحجز الخاصة بي، ثم بعد ذلك أوصلني إلى الشقة التي حجزتها، عندما دخلت رأيت أشياء غاية في التطور فكان هناك غرف شفافية كل ما فيها يدعو للدهشة و الذهول، عالم من التكنولوجيا لا متناه وأكثر ما أثار إعجابي هو حيثما أردت الجلوس يتغير ترتيب الغرفة بطريقة تلائم راحتي. يا إلهي كم هذا عظيم!

أخذت قسطا من الراحه ثم ذهبت في جولة لإحدى مصانع الطاقه النووية لأطمأن على سير العمل فيه، وكانت المفاجئه عندما رأيت صديقي حمدان هناك وهو مدير المصنع أكملنا الجولة معا ثم عدت الى الفندق متعبا فتناولت عشائي، وإذا بالرجل الآلي يدف الباب و جالبا لي علبة فتحت العلبة وإذا بالساعة الرملية بين يدي مرة أخرى، حينها علمت أن وقت المغادرة قلبت الساعة رأسا على عقب فاستيقظت من أجمل حلم في حياتي.

يـا لـه مـن مسـتقبل باهـر ينتظـر دولـتي الحبيبـة (الإمـارات).

قصصت الحلم على أصدقائي فانبهروا لما سمعوا و قـرروا المـضي قدمـا في تحقيـق المجـد والتطـور لدولة الإمارات.



مسابقة الأعوام الخمسون المقبلة

تهدف هذه المسابقة إلى تطوير مهارات أبنائنا الطّلبة في اللّغة العربيّة، وتعزيز دور لغتنا العربية كحاضن هويّتنا وتراثنا، وغرس حبّ العربيّة في نفوس أبنائها، وإبراز المواهب الشّعريّة والأدبيّة في مدارس الدّولة، وتشجيعها وتنميتها، وتشجيع المواهب الرقميّة وتعزيز المهارات التكنولوجيّة، وتنمية حسّ الإبداع والابتكار لدى الطلبة باللّغة العربيّة.

دائرة الثقافة والسياحة
DEPARTMENT OF CULTURE AND TOURISM

الدار ALDAR
للتعليم EDUCATION